

لاقروف يؤكد رفض روسيا لقرار ضد دمشق بمجلس الأمن فرنسا و«شركاؤها» يعدون مشروع قرار لتهديد سورية بفرض عقوبات!



صورة وزعها ناشطون لمشيئين شاركوا في جنازة أحد القتلى وأولاده الثلاثة في بلدة حلفايا التابعة لحماءة

السياسية والاجتماعية والاقتصادية التي تم إعلانها، وأيضا تنظيم الحوار الوطني الواسع بمشاركة المعارضة.

وطالب لأقروف السلطات السورية بفتح البلاد امام وسائل الاعلام العالمية، وقال لأقروف في حديث ادلى به لمحطة (فستي) التلفزيونية الاخبارية انه جرى الكثير من التأويل حول الأحداث السورية فربما لان القيادة السورية تتحاطا في فتح البلاد امام ممثلي وسائل الاعلام العالمي.

وأشار الى ان بلاده نصحت السلطات السورية بفتح البلاد امام وسائل الاعلام العالمية موضحا ان الدول الغربية لا تملك استراتيجية للتعامل مع سورية مضيغا أنهم

المعلم يتهم الغرب

بالعمل على زرع

«فوضى عارمة» في

سورية لتفتيتها

في ذلك، قالت وزارة الخارجية الروسية أمس إن وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف جدد دعوة بلاده لوقف العنف في سورية أثناء لقائه أمس نظيره السوري وليد المعلم في نيويورك. ونقلت وكالة الأنباء الروسية (نوفوستي) عن الخارجية الروسية أن محادثات لافروف مع المعلم على هامش الدورة الـ 66 للجمعية العامة للأمم المتحدة تركزت على الوضع في سورية وجوها، وأن لافروف أكد موقف روسيا الرافض لتدخل القوى الخارجية في شؤون سورية الداخلية. كما دعا وزير الخارجية الروسي إلى ضرورة وقف أعمال العنف في سورية بشكل كامل وتنفيذ الإصلاحات

المجلس الوطني السوري المعارض يجتمع في اسطنبول في مطلع أكتوبر الجيش السوري يقصف الرستن بالرشاشات الثقيلة والطائرات

عواصم - وكالات: تواصلت الحملة الأمنية السورية العنيفة على مدينة حمص وريفها على وجه الخصوص، حيث وقع مالا يقل عن 5 قتلى وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان ان 20 شخصا على الأقل أصيبوا أمس برصاص الجيش السوري الذي قصف بالرشاشات الثقيلة مدينة الرستن في محافظة حمص منذ فجر، بينما قال سكان ان قوات تدفع الدبابات وطائرات الهليكوبتر اقتحمت المدينة للاحقة منسحقين عن الجيش. وأضافوا ان عشرات العربات المدرعة دخلت البلدة التي يبلغ عدد سكانها 40 ألف نسمة الواقعة على الطريق السريع المؤدى الى تركيا بعد ان قصفتها الدبابات وطائرات الهليكوبتر في أعقاب حصار استمر يومين بحسب ما نقلت عن وكالة ووترنز. وقال أحد السكان الذي عرف نفسه باسم ابوقاسم «الدبابات أطبقت على الرستن وأصوات

الرستن، وشوهد رتل من الدبابات على جسر مصياف منجهة الى الرستن، بحسب المرصد. وكانت لجان التنسيق المحلية التي تمثل حركة الاحتجاج السورية ضد نظام الرئيس السوري بشار الأسد في الداخل أعلنت في وقت سابق أمس عن «انتشار عسكري كثيف» في الرستن مع «تطويق للمدينة من جهة الغرب».

وأوضح المرصد من جهة أخرى انه سسمع «إطلاق رصاص كثيف في بلدة تلبيسة»، الجبارة أيضا «استمر لمدة ساعة ونصف الساعة» صباح أمس و«شوهد انتشار خمسة وعشرين حاجزا في المنطقة».

ونفذت ليل أمس الأول وفجر أمس «حملة مداهمت واعتقالات في بلدة طفس (بمحافظة درعا) وأسفرت

الحملة عن استشهاده مواطن وإصابة 5» إضافة الى اعتقال 17 شخصا.

وقال ان قوات الأمن اقتحمت

صباح أمس بلدة تسيل بدرعا وبدأت حملة مداهمات واعتقالات ترافقت مع إطلاق رصاص كثيف واعتقل 9 أشخاص. وقال لجان التنسيق المحلية ان «سيارات من الأمن والشبيحة» اقتحمت منطقة تل رفعت قرب حلب ثاني المدن السورية. وأفاد شهود السكان ان عشرات التلاميذ تظاهروا أمس في مدينتي اللاذقية وجبلة محاولة لتوحيد معارضة مازالت مشرذمة على ما أعلنت المتحدة باسمه بسمه قضماني لوكالة فرانس برس أمس. وقالت قضماني «من المقرر ان نبحث في تشكيل لجان» في إطار المجلس و«سيشارك الأخوان المسلمون كحزب».

وانشئ «المجلس الوطني السوري»، في أواخر أغسطس في اسطنبول ويتألف من 140 شخصية يعيش نصفهم في سورية. ولم يكشف عن أسماء المعارضين في الداخل لدواع أمنية.

السعودية تدعو مجلس الأمن ودول العالم إلى الاعتراف بدولة فلسطين وعاصمتها القدس إسرائيل توافق على اقتراح «الرباعية» باستئناف المفاوضات وتقرّ خطة لبناء 1100 وحدة استيطانية في الضفة

عواصم - وكالات: قال الرئيس الإسرائيلي شيمون بيريز إن إسرائيل ستوافق على اقتراح اللجنة الرباعية الدولية بشأن استئناف المفاوضات المباشرة مع الفلسطينيين. وأعرب بيريز حسبما لقا راديو «صوت إسرائيل» أمس عن أمهه في أن يقدم الجانب الفلسطيني ردا مماثلا لاستئناف المفاوضات في غضون شهر.

ولم تكد دعوة الرباعية الدولية تطرح حتى أعلن بيان صادر عن وزارة الخارجية الإسرائيلية أمس ان لجنة تخطيط المناطق في الوزارة وافقت على خطة بناء 1100 وحدة استيطانية جديدة في حي جيلو الاستيطاني في القدس الشرقية المحتلة.

وقال البيان ان «وزارة الداخلية الإسرائيلية أعلنت ان لجنة تخطيط المناطق مرتت خطة لبناء 1100 وحدة سكنية في جيلو» التي قريب من مدينة بيت لحم الفلسطينية في الضفة الغربية. وقال روي لحمينوفيتش المتحدث باسم الوزارة لوكالة فرانس برس ان الاعتراضات المتوقعة سيتمت مناقشتها من قبل اللجنة قبل طرح العطاءات.

وهذا ما اعتبره كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات، يشكل رفضا لخطة اللجنة الرباعية حول الشرق الأوسط لبدء مفاوضات، ويؤدي الى «تدمير حل الدولتين». وقال عريقات في تصريح لفرانس برس ان «إسرائيل بقرارها بناء 1100 وحدة استيطانية في القدس تقول

الى «نشر مظلة هيمنة على بلدان حوض البحر الأبيض المتوسط وخدمة مصالح إسرائيل التوسعية».

وحمل المعلم على العقوبات على الاقتصاد السوري، معتبرا انها «في الحقيقة إضرار بمصالح الشعب السوري وبمعيشته وحتى بحاجاته اليومية البسيطة»، في المقابل رفض وزير الخارجية الألماني غيدو فسترفيليه هذه الاتهامات ودعا مجلس الأمن الدولي الى التحرك. وقال ان «الرجال والنساء الشجعان في سورية يستحقون اشارة واضحة لثان للاحقا من جهة معهم» وتتضمن «إدانة للقوة الوحشية» التي تستخدمها قوات الرئيس بشار الأسد.

وعبر وزير الخارجية الصيني يانغ جيشي عن قلقه من استمرار الأزمة في سورية.

وقال ان «على المجتمع الدولي ان يحترم سيادة واستقلال وسلامة أراضي سورية وان يتحرك بحذر مع تطورات الأحداث لاحقا من جهة

أخرى، رأى المعلم ان الغرب يريد الفوضى من أجل تثبيت سوري. وقال في كلمة أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة ان «أحد أهداف هذه الحملة الظالمة التي تشن ضد سورية هو ضرب هذا النموذج الذي يفخر به شعبنا».

وتساءل «والأ لماذا هذا التحريض الاعلامي والتمويل والتسليح للتطرف الديني من أجل الوصول الى فوضى عارمة تقود الى تفتيت سورية مع ما يلحقه ذلك من آثار سلبية للغاية على جوارها».

ورأى ان الغرب يسعى بذلك

دمشق - كونا: أكد وزير الصناعة السوري عدنان سلاخو انه لا يوجد حصار كامل على الاقتصاد السوري وان الصناعة السورية «بخير».

جاء تأكيد الوزير في تصريح صحفي له امس على هامش افتتاح المعرض التخصصي الـ 28 لعالم الأزياء والأقمشة ومستلزمات الإنتاج لموسم 2011 - 2012 (موتكس) الذي تقيمه غرفتا تجارة وصناعة دمشق بحضور رجال أعمال عرب وأجانب.

وفي رده على سؤال حول كيفية مواجهة العقوبات الأوروبية ومحاولة فرض الحصار على الاقتصاد السوري أوضح سلاخو انه «لا يوجد حصار كامل وهناك الكثير من دول شرق آسيا وجنوب اميركا وروسيا وقزويلات التي لا تزال منفتحين عليها»، مؤكدا أيضا ان الصناعة السورية «بخير ولا خوف عليها ومهما واجهنا من صعوبات فسنغلب عليها في النهاية».

وفيما يتعلق بقرار سورية منع استيراد بعض المواد وتأثيرها على الصناعة السورية قال ان القرار «له تأثيرات ايجابية وسلبية على الصناعيين الذين أبدى الكثير منهم ارتياحه

المخابرات التركية تكشف هويات 147 إسرائيلياً شاركوا في الاعتداء على «أسطول الحرية»

انقرة- وكالات: وضعت الحكومة التركية امس رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو ووزير خارجيته أفينغور ليرمان ووزير دفاعه إيهود باراك على رأس قائمة المتهمين بالهجوم على أسطول الحرية في مايو العام الماضي. ووفقا لصحيفة «صباح» التركية نشرت قائمة باسماء 174 إسرائيليا معظمهم من جنود وضباط وحدات الكوماندوس من قوات البحرية الخاصة المتهمين بالهجوم على سفينة «مرمرة».

وحسب الصحيفة فإن الاستخبارات التركية أعدت القائمة وسلمتها إلى المدعي العام في وزارة العدل التركية تمهيدا لفتح ملفا جنائية ضدهم. ولقبت «صباح» إلى إجادة الفريق التركي الذي أعد القائمة للغة العبرية، مؤكدة أن هذا الأمر سهل مهمتهم في فحص أسماء جميع الجنود والضباط الذين نفذوا الهجوم على سفينة «مرمرة» التركية التي كانت ضمن أسطول الحرية وأنها استعانت بتبنيات

إسرائيل تتدرب على حرب شاملة في الجليل والجلولان

يواصل جيش الاحتلال الإسرائيلي تدريبات عسكرية واسعة تتوج خطة خماسية ردا على مخاطر ناجمة عن الثورات العربية، وسط تكهنات بان هذه التدريبات تمهد لحرب جديدة محتملة في المنطقة.

ويشارك في التدريبات التي تتمحور في الجليل والجلولان وحدات وتشكيلات عسكرية متنوعة، وتشهد الطرق في منطقة الشمال قوافل عسكرية تتحرك ليل نهار تصاحبها حركة مروحيات وطائرات مقاتلة.

كما توصل جبهة الدفاع المدني تدريبات واسعة بدأت منذ مطلع الشهر، وفيها تتم محاكاة نشوب حرب شاملة تستهدف فيها المدن الإسرائيلية بعدد كبير من الصواريخ. كما شملت تدريبات جرت في حيفا ومنطقتها التدرب على مواجهة آثار صواريخ غير تقليدية بعضها يحمل رؤوسا كيميائية إقناع للفلسطينيين بإمكانية تحقيق مناورات ماثولة وتنتسب في سقوط مبان سكنية وتوق قتلى وجرحى.

وضمن التدريبات في منطقة حيفا التي استهدفتها صواريخ حزب الله بشكل خاص خلال حرب لبنان الثانية عام 2006، تم إطلاق بالون مطاطي يحمل أجهزة تصوير وبث لتزويد الجيش بإحداثيات المواقع التي تسقط فيها الصواريخ بغية تجنب معالجة تبعاتها وبسرعة قصوى.

متصلة وقابلة للحياة، وتجعل من الصعوبة بمكان أن تتمكن أي حكومة فلسطينية من العمل بفعالية أو من إقناع الفلسطينيين بإمكانية تحقيق السلام. وحثت المجتمع الدولي على اتخاذ موقف جماعي حازم لإزعام إسرائيل على التوقف الفوري من بناء المستوطنات والبء في تفكيكها بدلا من التوسع فيها والاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في إقامة دولة المستقلة على حدود الرابع من يونيو 1967م وعاصمتها القدس، والتوصل إلى حل عادل لقضية اللاجئين وقرارات الشرعية الدولية.

لقى محمد فراس جديد الضابط برتبة ملازم أول في الجيش السوري مصرعه بعد قيام مجموعة إرهابية مسلحة باختطافه يوم أمس الأول من أحد أحياء مدينة معرة النعمان بإدلب.

وقالت وكالة الأنباء السورية «واصلت المجموعات الإرهابية المسلحة أعمالها الإجرامية في محافظتي حمص وإدلب واعتداءاتها المسلحة على المواطنين المدنيين وعناصر الجيش وقوات حفظ النظام عبر نصب الكمائن الغادرة لهم واختطافهم ومحاولاتها المستمرة لتعطيل الحياة العامة وترويع المدنيين». وقالت مصادر الشرطة إنه تم العثور

على جثة الملازم أول جديد على الطريق الواصل بين بلديتي الثمائعة والخوين بعد تعرضه لطلق ناري من قبل أفراد المجموعة الإرهابية.

وقضى حمص قتل أمس المدرس هاشم يوسف تصور برصاص مجموعة إرهابية مسلحة أثناء توجهه إلى دوماه في مدرسة الشوموية بالقرب من حمص. وذكر مصدر في شرطة المحافظة ان الحادث وقع على طريق قطيئة بعد مفرق قرية ايل حيث هاجم مسلحون ملثمون على دراجة نارية المدرس تصور في سيارته الخاصة

وزير الصناعة السوري: لا يوجد حصار كامل والصناعة السورية بخير

منع استيراد الألبسة وفي ذات الوقت هناك كثيرون تأثروا بمنع استيراد الأقمشة».

ولفت الى ان القرار في النهاية «ليس قطعيا ويمكن تعديل بعض البنود فيه بعد دراسة انعكاساته على المواطن».

من جهته قال نائب رئيس مجلس إدارة غرفة صناعة دمشق وريفها ورئيس لجنة المعارض باسل حموي «ان صناعة النسيج السوري والألبسة تشكل القطاع الرئيسي للصناعة السورية بشكل عام و(موتكس) هو المعرض الوحيد التخصصي الذي يعني بتصدير منتجاتنا وتسويقها داخل سورية وخارجها».

وأكد حموي أيضا «ان الصناعة السورية بخير كما ان قرار الحكومة منع استيراد الألبسة ترك ارتياحا لدى الصناعيين وشكل فرصة للصناعي السوري لكي يطور ويسوق منتجه في السوق المحلية»، معربا في الوقت ذاته عن الأمل في ان تتم إعادة النظر بمنع استيراد المواد الأولية التي تدخل في مكونات الإنتاج.

وأضاف حموي «لاشك ان الحكومة معها حق في توجيهها للحفاظ على القطع الأجنبي لكننا نضد أكثر مما نستورد».

المخابرات التركية تكشف هويات 147 إسرائيلياً شاركوا في الاعتداء على «أسطول الحرية»

التواصل الاجتماعي «فيسبوك» و«تويتر» والتي ساهمت في التوصل لهوياء وصور العسكريين الإسرائيليين على عكس ما روجت له وسائل إعلام إسرائيلية بإرسال تركيا لفرق تجسس الى إسرائيل.

وجاء على رأس قائمة المطلوبين نتنياهو ووزراء المجلس الوزاري المصغر للشؤون الأمنية إضافة إلى رئيس الأركان السابق غابي أشكنازي وقائد سلاح البحرية الجنرال إيلي تشيلي ورئيس الاستخبارات العسكرية السابق الجنرال عاموس بيدلين.

في المقابل نقلت صحيفة «جيروزاليم بوست» يوم الأربعاء الماضي عن نتنياهو انتقاداته لتصريحات رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان الأخيرة والتي اتهم فيها إسرائيل بقتل بمئات الآلاف من الفلسطينيين ووصفه للمرحقة ب «غير الصحيحة» و«المشينة».

وعبر نتنياهو عن شعوره بالأسف لسماع هذه التصريحات من أردوغان، مؤكدا أن إسرائيل لا تستغل «الهولوكوست».

إسرائيل تتدرب على حرب شاملة في الجليل والجلولان

كما تواصل فرقة «اتجار» تدريباتها في منطقة الجلولان والجليل التي بدأت مطلع الأسبوع بهدف تطبيق دروس حرب لبنان الثانية، طبقا لبيان الجيش الإسرائيلي.

ويشم التدريب الواسع استخدام أجهزة عسكرية وعتاد وأدوات استخباراتية، وتمت محاكاة جبهة قتال واسعة. وكثرة هذه التدريبات، أوضح ناطق بلسان جيش الاحتلال أفحاي ارديع ان التدريبات تندرج ضمن خطة خماسية اعتمدت كواحدة من الدروس المستخلصة من حرب لبنان الثانية.

وبشار إلى ان الجيش الإسرائيلي زاد حجم التدريبات الجارية منذ مطلع سبتمبر على خلفية الثورات العربية، مؤكدا ان إسرائيل لا يمكن أن تبقى مكتوفة الأيدي تجاه المخاطر الناجمة عن التطورات العاصفة في الشرق الأوسط.

وعما إذا كانت هذه التدريبات تندر بحرب محتملة جديدة لاسيما أن بعض المراقبين الإسرائيليين أشاروا إلى احتمال شن حكومة إسرائيل حربا ضد إيران، قال ارديع «هناك تحديات متنوعة وإسرائيل بحاجة لمعالجة وهي ليست مقاطعة في سويسرا».

مقتل ضابط و3 مدنيين في سورية

واطلقوا الرصاص عليه ما أدى الى استشهاده وإصابة قريبه غازي بشلاوي الذي كان برفقته بعدة عبارات نارية أسفغ بعدها إلى المستشفى الوطني بحمص.

كما عثرت الجهات المختصة في محافظة حمص ظهر أمس الأول على جثة المواطن منهل سليمان مقتولا في سيارته من نوع سرفيس مازدا بالقرب من مدرسة عمر بن عبدالعزيز بحي جب الجندلي وقد تلقى جسده عدة عبارات نارية.

وذكر المصدر في قيادة شرطة المحافظة في حمص أن والد المغدور ادعى بفقدان ولده المقيم بحي النازحين منذ صباح أمس الأول.

وعثر أيضا على جثة المواطن سامر علي حوراني من سكان حي الأرمن مقتولا بالرصاص بجانب جامع النوي في حي البياضة بعد تعذيبه وضربه باذوات حادة.

كما أصيب المواطن مصطفى شريف شعير وقريبه أحمد مصطفى شعير من قرية أم العمد بطلقات نارية بعدما اعترضتهما مجموعة إرهابية مسلحة على طريق شارع الستين في حمص أثناء توجههما إلى حي العباسية الذي يقطنان فيه.

● **دمشق- هدي العبود**